

## 110 - شرح كتاب الشريعة للأجرى - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر وقد روى - 00:00:02

فلا ينبغي قرأتها هذا الياس كذلك؟ فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قلته اخبار لا يدفعها كثير من علماء المسلمين بل لعله لا يختلف في العلم بها جميع ائمة المسلمين. الياس هذا الذي نحن عنده؟ نعم. ها؟ ايه - 00:00:24  
هادا الموديل. قرأنا هذا فلا ينبغي لمن رأى. نعم اليوم قارئنا قال حدثنا ابو شعيب تغير فانت نعم ياشيخ. اقول كتابك تغير ولا انت تغير؟ الله المستعان. نعم. قال حدثنا ابو شعيب عبدالله - 00:00:44

الحسن قد روى. وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قلته واخبار لا يدفعها كثير من علماء المسلمين بل لعله لا يختلف في العلم بها جميع ائمة المسلمين. قال حدثنا ابو - 00:01:14

شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابو معاشر وخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا ابو معاشر عن يعقوب ابن زيد ابن طلحة عن زيد ابن - 00:01:34

عن انس ابن مالك قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ذو نكارة للعدو واجتهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعرف هذا؟ فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعنه كذا وكذا - 00:01:54  
هذا نعنه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعرفه في بينهم كذلك اذ طلع الرجل فقالوا هذا يا رسول الله؟ فقال ما كنت اعرف هذا هذا اول قرن رأيته في امتی ان به لسفا - 00:02:14

به لسفة ان به لسفة من الشيطان قال فلما دنا الرجل سلم فرد عليه القوم السلام قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ناشتك بالله هل حدثت نفسك حين اطلعت علينا ان ليس - 00:02:34

في القوم احد افضل منك قال اللهم نعم. قال فدخل المسجد يصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بي بكر قم فاقتله فدخل ابو بكر المسجد فوجده قائما يصلى فقال ابو بكر في نفسه ان للصلوة لحرمة - 00:02:54

تبقي ولو استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء اليه فقال له اقتلته؟ قال لا رأيته قائما يصلى ورأيت للصلوة حقا وحرمة. وان شئت ان اقتلته وان شئت ان اقتله قتلتة. قال لست بصاحب - 00:03:14

ثم قال اذهب يا عمر فاقتله. قال فدخل عمر المسجد فاذا هو ساجد قال فانتظره طويلا ثم قال في نفسه ان للسجود ولو اني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استأمره من هو خير مني قال قال فجاء الى رسول الله - 00:03:34

صلى الله عليه وسلم قال اقتلته؟ قال لا رأيته ساجدا ورأيت للسجود حقا. وان شئت يا رسول الله ان قتلتة قال لست بصاحب قم يا علي فاقتله انت صاحبه ان وجدته؟ قال فدخل علي رضي الله عنه فلم - 00:03:54

ايده؟ قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قتل اليوم ما اختلف ما اختلف رجالان من امتی حتى يخرج الدجال وذكر باقي الحديث باقي الحديث له. قال - 00:04:14

انا ابو بكر قاسم بن زكريا المطرز قال حدثنا فضل بن سهل الاعرج قال حدثنا زيد بن الحباب قال اخبرني موسى ابن عبيدة قال حدثني هود ابن عطاء الحنفي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان فينا شاب ذو عبادة وزهد فوصفناه للنبي صلى الله - 00:04:34

عليه وسلم وسميناه باسمه فلم يعرفه. فبين نحن كذلك اذ اقبل فقلنا يا رسول الله هو ذا. فقال اني ارى على وجهه سفة من الشيطان فجاء فسلم على القوم فردوا السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

اجعلت في نفسك ان ليس في القوم احد خير منك؟ قال نعم. ثم ولى فدخل المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتل الرجل فقال ابو بكر انا يا رسول الله. فدخل المسجد فوجده يصلى فقال ابو بكر وجدته يصلى وقد نهينا عن ضرب - [00:05:14](#)

المصلين فقال من يقتل الرجل؟ فقال عمر رضي الله عنه انا يا رسول الله. فدخل المسجد فوجده ساجدا فقال اقتل رجلا يصلى وقد نهانا عن ضرب المسلمين وقد نهانا عن ضرب المصلين - [00:05:34](#)

فجاء فقال وقد نهينا عن ضرب المسلمين وقد نهانا عن ضرب المصلين. ثم قال من يقتل الرجل؟ فقال علي رضي الله عنه - [00:05:54](#)

انا فقال انت تقتلته ان وجدته فاذهب ان وجدته. فذهب علي رضي الله عنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيا علي. قال وجدته قد خرج فقال اما انك لو قتلتة لكان اولهم واخرهم وما اختلف - [00:06:14](#)

فمن امتي اثنان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:06:34](#)

وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا الحديث حديث انس بن مالك رضي الله عنه هو اخر حديث ساقه المصنف الامام الاجري رحمة الله تعالى في هذه الترجمة - [00:07:04](#)

التي ساق فيها السنن والآثار عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم في ذم الخوارج والتحذير منهم. وهذا الحديث هو في الباب نفسه في ذم الخوارج بذكر رأس من رؤوسهم بل ذكر في ذكر اول رؤوسهم - [00:07:34](#)

كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال هذا اول قرن رأيته في امتي وكما عرفنا الخوارج قرون تطلع بين وقت واخر ولا يطلع منها قرن الاقطع. وهم شر على الامة. في كل زمان - [00:08:04](#)

وهذا اول قرن. اول قرن وما بعده من قرون هم تبع له. ومعلوم ما ومعلوم عظم ما يتبع القرن الاول من الاثم. لانه المؤسس ل الفتنة هو المبتدئ لها في الامة. ومن سن سنة سيئة فانه - [00:08:34](#)

باسمها واثم من تبعه فيها الى يوم القيمة. في القرن الاول من قرون هؤلاء اثمه عظيم وجناه على الامة ليس في زمانه وانما حتى فيما بعد الى قيام الساعة اثم عظيم لانه اول من سن هذه السنة السيئة - [00:09:14](#)

في امة محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والله جل وعلا اطلع نبيه عليه الصلاة والسلام بحال هذا الرجل اطلعه وبحالة عظيم فتنته وعظيم شره مع ما يظهر عليه من اجتهاد في العبادة من صلاة ونحو ذلك الا ان قلبه - [00:09:47](#)

واشرب الفتنة والشر والعياذ بالله والله سبحانه وتعالى اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على عظيم الشر والفتنة التي تترتب على يدي هذا الرجل ولها امر بقتله في هذه الصورة التي لم يكن يفعلها - [00:10:27](#)

عليه الصلاة والسلام امر بقتله في صلاته. وهو يصلى. وهذا مبني كما وقدمت على ما اطلع الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم من خطر هذا الرجل الشديد. على الامة امة محمد صلى الله عليه - [00:10:57](#)

وسلم وعظيم الفتنة التي تترتب على يدي هذا الرجل فامر بقتله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه في في صلاته امر بقتله في صلاته فبعث كما جاء في هذه الرواية والحديث التي بعدها بعث ابي بكر رضي الله عنه فهاب رضي الله - [00:11:27](#)

ان ان يقتله وهو يصلى. ثم بعث عمر فهذا ايضا ان يقتله وهو يصلى. ثم بعث عليا فلم يجده. ثم بعث عليا فلم يجده. وقال عليه الصلاة والسلام في تمام الحديث وهذا مما يبين عظم آآ الشر والفتنة في في هذا الرجل قال لو قتل اليوم ما اختلف رجالان - [00:11:56](#)

من امتي حتى يخرج الدجال. وفي الرواية الاخرى قال لعلي اما انك لو قتلتة لكان اولهم واخرهم وما اختلف من امتي اثنان. لكان اولهم واخرهم يعني فتنه تنتهي يكون هذا اولها واخرها. فلا يبقى فتنه. وهذا ايضا يوضح لنا - [00:12:32](#)

عظم جرم من يمؤسس للفتنة والعياذ بالله. وان من يأتون بعده تبع في هذه الفتنة ويبوء هو باثم من تبعه في فتنته الى يوم القيمة  
قال اما انك لو قتلتة لكان اولهم واخرهم لكان اولهم واخرهم اي هذا الرجل وما اختلف من امتي - [00:13:02](#)

وما اختلف من امتي اثنان والحديث الاول او الطريقة الاولى لهاذا الحديث في اسنادها ابو معشر هو نجح ابن عبد الرحمن ضعيف.  
وكان قد اختلط وعنه احاديث مناكير. والطريقة الثانية - [00:13:34](#)

فيها موسى ابن عبيدة وهو ضعيف. فاسناد الحديث من الطريقين ضعيف غير ثابت وجاء الحديث بلفظ مقارب لهذا الحديث في  
مسند الامام احمد من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:14:10](#)

ان ابا بكر جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني مررت بوايادي كذا وكذا اذا رجل متخشع حسن الهيئة  
يصلبي. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب اليه فاقتله - [00:14:41](#)

قال فذهب اليه ابا بكر فلما رأه على تلك الحال كره ان يقتله. فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لعمراذهب فذهب عمر فرأه على تلك الحال - [00:15:01](#)

التي رأاه ابا بكر فكره ان يقتله. قال فرجع فقال يا رسول الله اني رأيته يصلب متخشع فكره ان اقتلته. قال يا علي اذهب فاقتله.  
قال فذهب علي فلم يره. فرجع علي فقال يا رسول الله - [00:15:21](#)

انه لم يره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا واصحابه يقرأون القرآن ان لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم  
من الرمية. ثم لا يعودون فيه حتى - [00:15:41](#)

السهم في فوقه فاقتلوهم هم شر البرية. وايضا اسناد هذا الحديث ابو رؤبة شداد ابن عمران مجهول الحال. فالاسناد ايضا ضعيف.  
اضافة الى ضعف الاسناد في اه في روایتين من روایة اه انس التي ساقها المصنف - [00:16:01](#)

ورواية ابي سعيد التي في مسند الامام احمد اضافة الى ما في الاسناد من ضعف فان المتن لا يسلم من شيء من النكارة من جهة  
امتناع ابي بكر رضي الله عنه ثم امتناع عمر عن قتله - [00:16:31](#)

وان الذي كان كان سيقتله علي رضي الله عنه وارضاه. مع انه مر معنا في قصة آآ الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
اعدل يا محمد فانك لم تعدل - [00:16:56](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال دعني اضرب عنقه. قال دعني اضرب عنقه. لكن ان النبي صلى الله عليه وسلم منعه من ذلك.  
قال لا حتى لا يقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل - [00:17:16](#)

قلوا اصحابه. فالمتن فيه نكارة من من هذه الجهة. والى هذه النكارة اشار بعض الشراح وهو السندي قال لا يخفى ما في ظاهره  
من بعد اذ يكره ابو بكر ثم عمر قتل من امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله. قد جاء ان عمر - [00:17:36](#)

في قتل من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اعدل في القسمة وكذا خالد بن الوليد. والنبي صلى الله عليه وسلم ما اذن في قتله  
وعلل ذلك بانه مصل. والذي يظهر ان هذا الرجل المذكور - [00:18:06](#)

في هذا الحديث هو ذلك الرجل الذي جاء فيه انه استاذن في قتله عمر وخالد ولا يخفى ان اذان عمر في قتله اصح واثبت من هذا  
الحديث. فهذا يقتضي ان في هذا الحديث شيئا - [00:18:26](#)

لكن الحديث جاء في او رواه ابن ابي عاصم في السنة باسناد قال عنه الشيخ الالباني رحمة الله عليه على شرط مسلم بلفظ سالم من  
هذه النكارة في هذين الحدثين حديث انس وحديث ابي سعيد ولوفظه - [00:18:46](#)

وقال عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل ساجد وهو منطلق الى الصلاة اي النبي عليه الصلاة والسلام فلما قضى  
الصلاوة ورجع اليه وهو ساجد - [00:19:16](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل هذا؟ فقام رجل فحسر عن ذراعيه واختلط سيفه وهزه ثم قال يا نبي الله بابي انت وامي  
كيف اقتل رجلا ساجدا؟ يشهد ان لا اله الا الله - [00:19:37](#)

وانك محمد وانك محمد عبده ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من يقتل هذا؟ فقام رجل فقال انا فحسر عن

ذراعيه واحتلط سيفه حتى رعدت يده - 00:19:57

فقال يا رسول الله كيف اقتل رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا الله؟ وانك محمد عبده ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذى نفسي بيده لو قتلتمنوه لكان اول فتنه واخرها - 00:20:17

اما انكم لو قتلتمنوه لكان اول فتنه واخرها. والحاصل ان هذا الحديث بهذا اللفظ ثابت عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وايضا كما قدمت الله جل وعلا اطلع نبيه من حال هذا الرجل عظيم الفتنة والشر الذي يترتب على - 00:20:37

هذا الرجل او اه تحصل من هذا الرجل ويتسبيب فيها هذا الرجل اطلع الله نبيه عليه الصلاة والسلام فامر بقتله. وهو يصلبي. لما اطلعه الله سبحانه وتعالى عليه من حاله عظيم فتنته. لكن ايضا يبقى - 00:21:11

اشكال او تساؤل حول هذا الامر. فقد يقال الا يعارض هذا ما تقدم من النهج الذي عرف عن نبينا عليه الصلاة والسلام في سد الذريعة حتى انه امتنع من قتل - 00:21:41

المنافقين وعلل ذلك بقوله حتى لا يقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل هذا ومر معنا شيء من اه الامثلة على ذلك لكن يمكن ان يقال في الجواب على ذلك ان هذه حادثة واحدة قصة هذا الرجل المعين - 00:22:01

ان هذه حادثة واحدة مستثنية من هذا الاصل لما اطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم من عظيم الشر والفتنه البلاء العظيم الذي يترتب على الذي يترتب او تصاب به الامة - 00:22:29

امة الاسلام من هذا الرجل وانه اول قرون الفتنة والمؤسس لها وما بعد ذلك من فتن تقع في الامة كلها فرع عن هذه الفتنة وهذا مؤسس لها فيمكن ان يقال ان هذه حالة معينة واحدة مستثنية وامر النبي صلى الله عليه وسلم وعلل هذا - 00:22:58

بتعميل واضح قال لو قتلتمنوه لكان اول فتنه في الامة واخرها يعني ولم يختلف اثنان علل هذا تعليلا واضحا يزيل الاشكال فيقال ان هذه حادثة معينة ان هذه حادثة معينة مستثنية من ذلك لما اطلع الله - 00:23:30

وتعالى نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه من حال هذا الرجل. وامر اخر اشار اليه بعض اهل العلم وهو انه قد يكون هذا الرجل هو الاول. الاول الذي مر معنا في - 00:23:58

قصة قال اعدل يا محمد فانك لم تعدل قال عمر رضي الله عنه دعني اضرب عنقه مرت معنا فقد يكون هذا هو الاول وكانت قصته هذه نفس الرجل متراخيه عن الاولى يعني جاءت بعدها بوقت - 00:24:18

واذن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت المتراخي بقتله بقتل هذا الرجل مع منعه اولا من قتله لزوال المانع ولما اطلع عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه من حال هذا الرجل من عظيم المضره. على الامة وانه لو قتل لكان - 00:24:45

اول الفتنة واخرها. ولم يختلف بعده اثنان. ولكن الله سبحانه وتعالى شاء ان لا يقتل وآان يبقى مؤسسا للفتنه وكل اهل الفتنة فيما بعد من سلكوا هذا المسلك مسلك الخوارج مسلك الشر او الفساد في امة - 00:25:15

في محمد عليه الصلاة والسلام الذي يظهر بين وقت وآخر باسم الانتصار للدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقضاء منكرات بطريقه عوجاء ونهج فاسد فيه اراقة للدماء وانتهاك الحرمات وتعد على الاموال وجناية في الامة بالشر والفساد - 00:25:45

كل ذلك لهذا الرجل المؤسس الاول نصيب وكفل من ائمه. لانه اول من بدأ الفتنة في امة محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والمصنف الامام الاجري رحمه الله تعالى ساق هذا الحديث في خاتمة هذه الترجمة واراد واراد ان يبين به امرا معينا - 00:26:17

اا وهو انه اخذ يذكر فقبل اراده لهذا الحديث ما على ما عليه هؤلاء من اجتهاد في العبادة ثم حذر رحمه الله من ان يغتر بهذا الاجتهاد وقال كلاما واضحا - 00:26:49

قال لا ينبغي لمن رأى اجتهاد خارجي قد خرج على امام عدلا كان الامام او جائزها خرج وجمع جماعة وصلى سيفه واستحل قتال المسلمين فلا ينبغي له ان يغتر بقراءته للقرآن ولا بطول قيام - 00:27:16

في الصلاة ولا بدوان صومه ولا بحسن الفاظه في العلم اذا كان مذهبه مذهب الخوارج. ثم قال وقد روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قلت اخبار لا يدفعها كثير من اهل العلم. اخبار تفيد ان هؤلاء اهل فتنه - 00:27:36

مع ما هم عليه من اجتهاد في العبادة والصلوة والذكر وقراءة القرآن وان واجب على المسلم لا ان لا يغتر بما عليه هؤلاء من مثلا صلاة او ما هم عليه من كثرة ذكر او من تلاوة القرآن لا - [00:27:56](#)

اذا كانوا قد سلكوا مسلك الخوارج. وهذا يتطلب مع كثرة الفتنة ان يكون المسلم على باله بهذا المسلك. حتى يكون منه على حذر وعلى معرفة باوصاف هؤلاء حتى يكون منهم على حذر. لان لا يغتر منهم بصلوة او صيام - [00:28:16](#)

او قراءة قرآن او كثرة ذكر حتى لا يفتتن في دينه حتى لا يقع في هذا المذهب الباطل مذهب الاجرام والافساد والجنائية على فكم عبر التاريخ من دماء تراق؟ كم من الدماء تراق دماء مسلمة مع - [00:28:45](#)

محرمة ترى من صغار وكبار وذكور واناث وشيوخ فالكل من الفتنة تعصف بالامة والفرق والشتات وكم من التعديات على الاموال والانتهاكات للاعراض اختلال الامن وانتشار الفوضى وشيوخ الفساد وبقاء الناس في بلدانهم في اضطراب وقلق - [00:29:11](#)

وفتن وشرور امور كثيرة يؤسس لها هؤلاء ويظهر قرن هؤلاء بين وقت واخر في الامة. ويحصل على ايديهم مثل هذا الفساد العظيم فينبغي على المسلم الا يغتر. الا يغتر صلاة احدهم او - [00:29:51](#)

او ذكره او قراءة القرآن ما دام مذهب الخوارج ما دام اذبهوا مذهب الخوارج. فالمعنى رحمة الله تعالى ساق ذلك. لبيان هذا الامر والعبرة في حال الرجل بتعظيمه للسنة. واذا رأيت الرجل - [00:30:21](#)

يستوحش ويفغض احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام المتعلقة بالسمع والطاعة لولاة الامر واذا قرأت كرهها ولم يطق سماعها فهذه من اعظم الامارات التي تكشف حال الرجل وانه مشرب بهذه الفتنة - [00:30:52](#)

فان بعض الناس اذا سمع الاحاديث في الاحكام الاحاديث العبادات الاحاديث في الاخلاق لا يستوحش. واذا قرئ شيء من حديث الرسول عليه الصلاة والسلام الصاحح الثابت فيما يتعلق بحقوق الولاة والسمع والطاعة يأنف ويستنكف - [00:31:24](#)

ويستوحش ويجد في نفسه نفرة من ذلك وانفة وهذا دخل في قلبه شيء. دخل في قلبه شيء من هذا المذهب واول ما تبدأ فتنه هؤلاء من هذه الجهة من جهة كراهية النصوص المتعلقة بحقوق الولاة ومن المعلوم ان - [00:31:44](#)

امر الامة لا يستقيم الا بجماعة. ولا جماعة الا بامام ولا امام الا بسمع وطاعة امور اخذ بعضها ببعض فاذا لم يكن هذا الامر في الامة تمزقت. وذهبت في مهب الريح - [00:32:21](#)

لا لا جماعة الا بامام ولا امام الا بسمع وطاعة ولهذا يجب ان ان تتخذ الامامة دينا ويسمع للامام ويطاع وتقربا لله سبحانه وتعالى وطلبا لرضاه فاول ما تكون فتنه هؤلاء من هذه الجهة هو من جهة الافتیات على على ولة الامر الذين هم العلماء - [00:32:46](#)

افتیات على ولة الامر الذين هم الحكم وافتیات على ولة الامر الذين هم العلماء بمحاولات اسقاطهم والتقليل من مكانتهم والواقع في اعراضهم. فتنشأ في الغالب العم من هذا الطريق فالذي يظهر عليه كراهية الاحاديث التي تتعلق بالولاة او يظهر عليها - [00:33:14](#)

الجرأة على العلما الكاذب من ائمه اهل السنة واهل الفضل وقيقة وطعنا ومحاولات لاسقاطهم والتقليل من مكانتهم فهذا في قلبه شيء. بدأت هذه الفتنة تتسلل الى قلبه اذا بدأ يدخل هذا المدخل ويسلك هذا المسلك - [00:33:44](#)

فلا يغتر بصلوة انسان او صيامه او عبادته او ذكره اذا كان فيه شيء من مسلك الخوارج وطريقتهم التي حذر منها النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والعبرة انما هي باستقامة المرء على السنة - [00:34:14](#)

وتعظيمه لها ورعايتها لها. ومعرفته بقدرها واعماله للنصوص وعدم اهمال شيء منها تعظيمها لله وتعظيمها لشرعه واتباعها لرسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وبهذا ختم رحمة الله تعالى هذه الترجمة ثم عقد بابا في ذكر قتل علي رضي الله عنه للخوارج - [00:34:44](#)

اما اكرمه الله تعالى بقتالهم مما اكرمه الله تعالى بقتالهم. وساق في ذلك جملة من الاحاديث وهي في ايضا تصب في اه موضوع الباب الاول وهو ذم الخوارج تحذير منهم ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يعيذنا - [00:35:24](#)

مسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان

يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة - 00:35:54

بامرنا وللمسلمين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ات نفوسنا طه وزكها انت خير من زكاها انت ولها  
ومولاهما. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفرة والغنى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معااصيك ومن طاعتك ما تبلغنا  
به جنتك - 00:36:14

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل 00:36:44  
الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله لان استغفرك واتوب اليك. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه 00:37:04  
جزاكم الله خيرا 00:37:24